تقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الفعال

م. أمل داود سلمان Mohammdalawsy2002@yahoo.com
وزارة التربية / مديرية تربية ديالى

الكلمة المفتاحية : مهارات التدريس الفعال
Keyword: active teaching skills
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/١٠/٢٨
DOI:10.23813/FA/81/16
FA-202003-81A-249

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى (تقويم أداء معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الفعال) .

أقتصر البحث الحالي على معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية في مدارس بعقوبة المركز / محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨ م).

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها وحددت مجتمع البحث الأصلي البالغ (١٦٨) معلماً ومعلمة واختارت عينة لبحثها مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة وبالطريقة القصدية بواقع (١٥) معلماً و (١٥) معلمة موزعين على (٧) مدارس من مدارس بعقوبة المركز تم زيارتهم على وفق استبانة الملاحظة التي أعدتها الباحثة تضمن أربعة مجالات وهي(التخطيط , وضبط الصف , والتنفيذ , والتقويم) وتضمنت (٢٠) فقرة وضعت لكل فقرة ثلاثة بدائل (جيد جداً , جيد , متوسط) وتم التحقق من صدقها وثباتها بعرضها على نخبة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها . كما تمت معالجة النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة لأهداف هذا البحث وأظهرت النتائج بأن معلمي اللغة العربية ومعلماتها يدركون مهارات التدريس الفعال.

وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة إلى جملة من الاستنتاجات منها :

١- إن أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية كان جيداً وهذا ما يدعو إلى المزيد من المتابعة والدورات التدريبية.

٢- إن استعمال استبانة الملاحظة في تقويم أداء المعلمين تعد أداة تعطي نتائج حقيقية عن موضوع البحث .

وأوصت الباحثة بجملة من التوصيات منها .

١- إن استخدام استمارة الملاحظة جزءاً مهماً في قياس أداء المعلمين فهو يساعد في الكشف عن نواحي الضعف , والقوة في الأداء.

٢- يمكن اطلاع معلمي اللغة العربية ومعلماتها على استمارة الملاحظة وذلك للإفادة منها في قياس أدائهم ذاتياً .

ومن المقترحات تقترح الباحثة ما يلي :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى .

٢- وضع خطة تدريبية في ضوء الإستراتيجيات الحديثة لتنمية مهارات المعلمين والمعلمات ومنها مهارات التدريس الفعال .

Evaluate the performance of Arabic teachers in elementary schools in active teaching skills

M. Amal Daoud Salman
Mimistary of Education / Directorate of Education Diyala
Methods of Teaching Arabic Language

Research summary

This research aims for (evaluate the performance of Arabic teachers in elementary schools in active teaching skills) and to achieve this aim the researcher made the following null hypothesis:

1- Are there any significant differences at a level of (0.05) in the evaluation of the performance of Arabic teachers in the case of teaching skills, according to the sex variable (male-female)?

The following research was specific for Arabic teachers in elementary schools (Central schools ofBaqoubah / Diyala Governorate (2017-2018)

The researcher depended on a descriptive method in her study.And identified the original search community consisting of (168) teachers.And selected a search sample of (30) teachers in a matter of (15) male teachers and (15) female teachers. All distributed into (7) different schools all in the (central schools of Baqoubah). They have been inspected according to a note form

that consisted of four categories, (Planning, Workmanship, Implementation and evaluation).The form consisted of (20) clauses, each with 3 variables (Very Good, Good and Satisfactory).The validity of these results has been checked by presenting it to an elite group of arbitrators in the Arabic language and the ways of teaching it. As well as processing of the results using the appropriate statistical ways for the goals of this research. The results showed that Arabic teachers do indeed realize the effectiveness of active teaching skills.

According to that, the researcher came to a couple of conclusions:

1- The performance of Arabic teachers in the elementary schools was good, and that calls to more monitoring and more training courses.

2- Using the note form in evaluating the performance of teachers gives real and fair results about the subject of the research.

مشكلة البحث

لقد أدلى التربويون بأن الكثير من معلمي اللغة العربية والمتخرجين لم يتلقوا في أثناء إعدادهم لمهنة التعليم ما يؤهلهم لأداء وظائفهم الميدانية وذلك باعتماد الكليات التي تعنى في تدريسهم على الجانب النظري دون العملي هذا ما أدى إلى عجز بعضهم باستخدام الطرائق والتقنيات الحديثة التي تساعدهم على تطوير عملهم أثناء عملية التدريس.(زاير, وعايز,٢٠١٣,ص٤٧) إذ يعد المعلم أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التعليمية , ويمثل مفتاح النجاح لأي برنامج أو منهج تربوي يقدم للتلاميذ , فهو المسؤول عن تحقيق الأهداف التربوية والأهداف الخاصة بكل مادة تعليمية , ولكي يقوم المعلم بدوره المهم لا بد أن يتمتع بقدر كافي من الأداء ولذلك لاحظت الباحثة من خلال عملها التربوي في المدارس الابتدائية بأن بعض المعلمين لا يجيدون استخدام مهارات التدريس الفعال ولا يعرفون شيئاً عنها كمهارة الاتصال وفن التعامل مع التلاميذ , ومهارة صياغة الأسئلة , وهذا ما أدى إلى جمود واضح في التدريس وسلبية واضحة من قبل المتلقي وعلى الرغم من تأكيد وزارة التربية على الدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لغرض إتاحة فرصة للمعلمين أن يطلعوا على الطرائق التدريسية الحديثة في التدريس لكن الأغلب لا يستطيع مواكبة هذه التطورات الحديثة في العملية التعليمية التي أدت إلى تحولات جوهرية في التربية والتعليم وأن مثل هذه التحولات التي تميزت باتجاهات وخصائص جديدة هي التي تمكن التربية في الاستجابة لمتطلبات العصر الحديث ومن خلال ما تقدم

يتوجب على المعلم أن يمارس دوره في استعمال مهارات تعليمية تجعل منه قائداً للمواقف التعليمية بشكل فعال حتى يستطيع أن يقدم الخبرات الجديدة إلى المتعلم ولهذا فأن التدني في استخدام مهارات التدريس الفعال ليس فقط في مادة اللغة العربية بل يشمل أكثر الدروس في المرحلة الابتدائية . كما ذهب بعض الباحثين إلى أن الضعف في المستوى العلمي للتلامذة في مادة اللغة العربية قد يقف وراءه الضعف الحاصل لدى المعلمين في قلة امتلاكهم لمهارات التدريس وعدم تطبيقهم لها على ارض الواقع وهذا ما أكدته دراسة (الركابي ٢٠٠١) بأن أعضاء الهيأة التعليمية أخفقوا في التدريس لأنهم لم يحصلوا على تدريب جيد أثناء عملهم الميداني. ومن هنا ترى الباحثة بأن هناك حاجة ماسة لتقويم مهارات التدريس الفعال لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية حتى نستطيع أن نقف بشكل علمي ومنطقي على المهارات التي لم يصلوا إليها ونعمل على مناقشتها وتوضيح أسباب الإخفاق فيها لكي نسهم في معالجتها والنهوض بواقع التعليم ولهذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي:-

ما مستوى أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية ضوء مهارات التدريس الفعال؟

أهمية البحث

إن التربية أداة للتقدم البشري والتي لا يمكن الاستغناء عنها ولذلك تعد عملية مقصودة ومنظمة ومخطط لها ولا تحدث بشكل عشوائي بل هي ذات درجة عالية من الإتقان في تغيير سلوك التلامذة بشكل عام إلى سلوكيات مرغوبة وأصبحت ضرورة لابد منها .

وتعد اللغة من وسائل التربية المهمة للتواصل بين القائمين على العملية التعليمية في أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية لنقل التراث والمعارف والقيم إلى الأجيال المتعاقبة .(مرسي,١٩٧٤,ص٢٤).وبهذا تعد اللغة العربية إحدى اللغات العالمية لما تنماز به من سعة وشمول في الألفاظ المعبرة عن المعاني المختلفة وما تحتويه من فنون ومهارات تتمثل في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة هذا ما أعطاها قيمة عليا ومكانة كبيرة وأنها لغة متكاملة وأصبح تعلمها للعرب ديناً وحيوية ووجود فأوكلت مهمة تعليمها إلى التربية (العبودي,٢٠١٨,ص٨). وعلى هذا الأساس أن النجاح في العملية التربوية يتطلب معلماً يمتلك من القدرات والمهارات ما يجعله مربياً يسهم إسهاماً فعالاً في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي ويستطيع انجاز مهامه التعليمية على أتم وجه ويحسن استعمال التقنيات التربوية واستخدامها في تمكن , ومهارة وفهم لمهامه التعليمية. (فتاح ,٢٠١١,ص٢٧٨)

إن العملية التعليمية شأنها شأن أي عملية أخرى لا يمكن أن تنمو , وتتقدم ما لم يهتم القائمون عليها , والمختصون بشؤونها بتقويم جوانبها باستمرار للوقوف على مدى نجاحها في إحداث التغيرات الجوهرية في جوانبها المختلفة لذا يولي التربويون تقويم الأداء أهمية كبيرة بوصفها جزءاً لا يتجزءا من العملية التربوية ذاتها إذ بدونه لا يمكن التعرف على ما حققته العملية التعليمية من أهداف (الإمام,١٩٨٧,ص٢٦) .

ولذلك تعد عملية تقويم أداء القائمين على العملية التربوية ومدى كفايتهم في أداء مهامهم التربوية , والتعليمية على النحو الذي تتطلبه المرحلة وتحديد مدى امتلاكهم للمهارات , والكفايات التدريسية , والمهنية الأزمة لكي ينجحوا في عملهم التربوي (هاشم, ١٩٨٢,ص٢٢٠).

إن المهارات التدريسية تعد أساس الجهود التربوية التي تسعى إليها المؤسسات التربوية لجعل القائمين على العملية التربوية قادرين , وفاعلين في إنجاز المهام الموكلة إليهم فالذي لا يستطيع إتقانها لا يمكن استعمالها . وأن الأداء الماهر للمعلم ينماز بالكفاية والجودة , وأن أي تطور يحدث بمستوى الأداء لا يتم إلا من خلال التدريب, والممارسة التي يمكن أن يحصل عليها خلال التدريب والتطوير أثناء الخدمة .

لقد أكد التربويون أن الاهتمام بالمعلمين يعد من الخطوات المهمة في إصلاح التعليم ولذلك لا تكتفي المؤسسات التربوية بتزويد منتسبيها بالمواد التعليمية فقط بل يسعون على تزويدهم بمهارات أساسية والتي تسمى بالتدريس الفعال حتى تمكنهم من اختصاصاتهم ومن خلال ذلك يجب أن يحدث تغير ايجابي في سلوكيات التلاميذ وخبراتهم والعمل الجاد على توسيع مفاهيمهم ومداركهم وتنمية قدراتهم العقلية وهذا لا يتم إلا من خلال مهارات التدريس الفعال التي تسعى أليه كافة المؤسسات التربوية (أبو الهيجاء,٢٠٠٧,ص٥١).وأن نجاح العملية التعليمية تتوقف على وجود معلم كفء يستطيع أن يسهم إسهاماً فاعلاً لتحقيق هذا النجاح وأن وجود أفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية لا تحقق الأهداف التربوية ما لم يكن هناك معلم ذو مهارات تعليمية وسمات شخصية يستطيع من خلالها إكساب تلامذته الخبرات المتنوعة وتنمية أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية ويكمل النقص الذي يحصل في المقررات الدراسية ويؤكد هذا المعنى جون لاسكا (John Lasca) بأن المعلم هو العنصر الفاعل والمميز في العملية التعليمية وأن الأدوار التي يقوم بها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تعد من المنطلقات الحديثة في التدريس . (الحيلة,٢٠٠٩,ص٢٦-٢٧) وفي هذا الصدد أشار مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية إلى ضرورة تهيئة الظروف الملائمة , والموضوعية للقائمين على العملية التعليمية أثناء الخدمة لتطوير نموهم المهني والذي يؤدي غلى إتقان مهارات التدريس الفعال لكي تكون العملية التعليمية منتجة , ومثمرة وأن ظهور الدعوة والحاجة إلى التدريس الفعال وما له أثر من إحداث تغيير عقلي و ووجداني , وأدائي في مهام المعلم. ولنتيجةً هذه الدعوات ظهرت اتجاهات واستراتيجيات جديدة لتستجيب إلى متطلبات التدريس الفعال . وقد تعددت هذه الاستراتيجيات وطرائقها وأساليبها للوصول إلى تعليم أفضل يلبي حاجات الفرد والمجتمع (درويش,٢٠٠٤,ص١٢). ولذلك يهتم التدريس الفعال بتقديم أفضل الطرق والأساليب الحديثة في العملية التدريسية والتي من شأنها أن تنمي قدرات المتعلم واستعداده للتعلم كما أنه يثير الدافعية في التخطيط للعملية التدريسية فضلاً عن أنها تساعد القائمين على العملية التعليمية في البحث على السبل والوسائل والتي قد تساعدهم على النجاح في أداء مهامهم ومسؤولياتهم المنوطة بهم بكفاية واقتدار والتي

يعد لا غنى عنها للباحثين والدارسين والذي في ضوئه يجري اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التربوية (جابر,٢٠٠,ص٢٠).

إن الاهتمام بمهارات التدريس الفعال أصبحت ضرورة تؤكدها التوجهات التربوية الحديثة وأصبحت تربية المعلم في العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس التي تساعد المعلم على أداء عمله التدريسي بمهارة وقدرة تمكنه من إيصال المعلومات بسهولة إلى التلاميذ . وبناءً على ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي ب :-

١- التربية الأداة التي تصنع جيلاً واعياً يواكب الظروف .
٢- اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة أهل الأرض.
٣- امتلاك المعلمين لمهارات التدريس يؤدي إلى تطوير العملية التربوية.
٤- أهمية الشريحة التربوية ومنها المعلم الذي يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية.
٥- المرحلة الابتدائية تعد اللبنة الأساسية في العملية التعليمية .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-

تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الفعال .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

١- عينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية النهارية التابعة لمديرية تربية ديالى / مركز بعقوبة .
٢- مهارات التدريس وهي (التخطيط , ضبط الصف , التنفيذ , التقويم) .

تحديد المصطلحات

أولاً- التقويم : عرفه كل من :

(إبراهيم , والكزة) : "إصدار حكم لوزن الشيء أو أي جانب من جوانب التعليم والتعلم وتحديد نقاط القوة والضعف وصولاً إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار". (إبراهيم, والكزة ,١٩٨٦, ص١٥٩)

- قلادة : "هو عملية الحصول على المعلومات المناسبة والمفيدة لاتخاذ قرار أو إعداد سياسة ما". (قلادة ,١٩٧٥,ص٣٧٥)

- التعريف الإجرائي :

العملية التي يتم من خلالها إخضاع التلميذ للحكم والتقدير بصورته الكيفية والكمية في الأداء .

ثانياً – الأداء : عرف كل من :

- **حنفي :** "مقياس لقدرة الفرد على أداء عمله في الحاضر والمستقبل ويربط ذلك بوجود أنظمة موضوعية سليمة لقياس كفاءة المعلمين". (حنفي ,١٩٩٠, ص٢١)
- **صالح :** "مجموعة من الاستجابات التي يأتي بها الفرد في مواقف معينة وتكون قابلة للملاحظة والقياس" .(صالح ,بلا, ص١٩)

التعريف الإجرائي :

هو عملية تحديد مستوى أداء معلمي المدارس الابتدائية ومعلماتها لمهام التدريس الفعال والتي سوف تبنيها الباحثة في البحث الحالي .

ثالثاً – المهارة : عرفها كل من :

- **الأمين :** "ضرب من الأداء لتعلم الفرد لكي يقوم به بسهولة ودقة مع الاقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقلياً أم اجتماعياً" .(الأمين,١٩٩٢,ص٢٩)
- **أبو جاد :** "نمط من الأداء المتقن الموجه نحو انجاز عمل من الأعمال أو مهمة معينة وتقاس بالدقة والسرعة " (أبو جاد,٢٠٠٠,ص٤٨١)

- التعريف الإجرائي :

هي نمط من الأداء المتقن للقيام بعمل معين أو مهمة وتقاس بالسرعة والدقة واقتصاد بالجهد والوقت .

رابعاً – التدريس الفعال :عرفه كل من :

- الخزاعلة,وآخرون : "مساعدة التلاميذ على إيجاد المعلومات داخل أنفسهم". (الخزاعلة وآخرون,٢٠١١, ص٣٤٥).
- زيتون : "هو توجيه التلاميذ وقيادتهم كي يكونوا ناقدين قادرين على تقييم عالمهم".(زيتون,٢٠٠٩, ص٦٢)

- التعريف الإجرائي :-

مجموعة من الإجراءات والسلوكيات التدريبية التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس لتحقيق أفضل نتائج للتعلم بسهولة ومرونة حتى يصل بالمتعلم إلى المستوى المقبول من الفهم للمادة الدراسية .

- المرحلة الابتدائية : هي المرحلة الأولى من حياة التلميذ بعد مرحلة رياض الأطفال ومدة الدراسة فيها ست سنوات والذين تتجاوز أعمارهم (٦- ١٢) سنة.(وزارة التربية,٢٠٠٧.ص٣١)

جوانب نظرية ودراسات سابقة

تقويم الأداء

مفهوم تقويم ألأداء

تعد عملية تقويم ألأداء عنصراً مهماً في العملية التربوية وأنه أسلوباً حديثاً في التطبيق وأن سياسة تقويم الأداء من السياسات المهمة التي تساعد في تقويم العلاقة بين كفاءة الفرد في أداء واجباته وقد حظي تقويم ألأداء باهتمام بالغ في كافة المستويات بوصفه الوسيلة الفعالة لتصحيح المسار وقد يكون حافزاً للأفراد في تطوير أدائهم لأنه يشعرهم بأن هناك جهات تسعى إلى تقويم أداء موظفيها وهذا ما

يدفعهم إلى بذل الجهود لتطوير أدائهم ولذلك نستطيع القول بأن تقويم الأداء هو العملية التي بموجبها يقاس أداء الفرد طبقاً لمهام الوظيفة التي يؤديها ويمكن أن نتعرف على مواطن القوة والضعف في ألأداء ويركز على الجوانب التالية :

١- أداء الفرد الحالي في ضوء متطلبات مهام الوظيفة .
٢- ما الانجاز الفعلي لتلك المهام .
٣- ما الانجاز المطلوب . (الجميعي,١٩٨٧,ص٢١٧)

ولهذا يعد التقويم مكوناً رئيساً لكل أنظمة التعليم ويلعب دورا حاسماً في تصحيح مسار العملية التعليمية ومن هذا المنطلق نفهم أن عملية تقويم ألأداء تحتاج إلى إتقان ومهارة كما أنه في العملية التعليمية يتسم بمساعدة المعلمين في انجاز مهامهم التعليمية ويساعد المديرين على اتخاذ قرارات حول تطوير وكفاية العملية التربوية وأن تقويم الكفاية التعليمية تعد أساساً للإصلاح التربوي مما يساهم هذا النظام على تطوير الأداء الذاتي للمعلمين ويحفزهم على الشعور بالمسؤولية باتجاه الأعمال التي يقومون فيها أثناء مسيرتهم التربوية .(عليوي,١٩٨٧,ص٢٩).

أهمية تقويم الأداء

يعد التقويم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية والتطوير التربوي ويتعرف على الظروف والإمكانات المتاحة للمدرسة ومدى توفر الطاقات البشرية المدربة للنهوض بالعملية التربوية وتطويرها كما تكمن أهمية التقويم بكونه الوسيلة المهمة لمعرفة مدى التقدم الذي يحرزه الأفراد لتحقيق هدف من الأهداف ويتوقف نجاح العملية التربوية في تحقيق أهدافها على مدى قدرة العاملين من تحسين وتطوير أدائهم باستمرار كما أن عملية التقويم تعد معززاً أساسياً لتطوير أداء الأفراد وتدفعهم للمزيد من العمل والإنتاج والمعلم يحتاج لمعرفة مدى نجاحه في العملية التعليمية وفي مساعدته للتلاميذ في تحقيق أهدافهم كما يساعد المعلم على معرفة أماكن القوة في عمله فيطورها وينميها وأماكن القصور والضعف ليحسنها ولذلك يعد تقويم الأداء الوسيلة الأساسية لجمع المعلومات عن المعلم.٠ (نشوان ,١٩٩٢, ص١٤٩)

أهداف تقويم الأداء

١- يساعد في التعرف على الصفات اللازم توافرها في المرؤوسين .
٢- يمكن أن يستخدم أداة لخلق روح التنافس بين المعلمين .
٣- يساعد على معرفة مدى استفادة المعلمين من برامج التدريب التي تعد لتطوير أدائهم .
٤- يفيد في التخطيط للقوى البشرية داخل المدرسة والتعرف على المؤهلات التي يمتلكونها .
٥- يزود الجماعات العليا المسؤولية عن العملية التعليمية عن ما يمتلكه المعلمون من قدرات وطاقات وتنميتها .(الحواس,٢٠١٧,ص٢٨٩)

معايير تقويم الأداء

تعد عملية تقويم الأداء بأنها أساس تحديد مستوى انجاز العمل الفعلي من قبل المكلف بالوظيفة ويمكن تصنيف تلك المعايير إلى مايلي :

أولاً- معدلات الأداء : وهي مؤشرات كمية تدل على قدرة الموظف على أداء واجباته المحددة لكن هناك بعض التحفظات تجعل من غير الممكن الاعتماد عليها بشكل منفرد وهي :

١- التقويم على أساس معدلات الأداء غير قادرة على التنبؤ في المستقبل .

٢- وضع معدلات أداء واحد يعد أمراً في غاية الصعوبة والتعقيد وخاصة الأداء في العلوم الإنسانية .

٣- قد يكون تحقيق أداء معدلات عالية راجعة إلى معدلات أخرى لم يحصل عليها الآخرون .

ثانياً- الصفات الشخصية : تقترن هذه الطريقة بمدى إصرار المعلم على بذل المزيد من الجهد لكي ينجح في عمله ولكن أيضاً فيها بعض الصعوبات منها:

١- صعوبة عزل بعض الصفات الشخصية الغامضة للتقويم عن الظروف التي يعيش فيها .

٢- صعوبة حصر صفات العاملين الفاعلين , والأكفاء .

٣- صعوبة قياس الصفة مما يعرض عملية التقويم للاجتهاد .

ثالثاً- نتائج الأداء : المقصود بنتائج الأداء هي المعايير المهنية والعلمية وقدرة المعلم على أداء واجباته بدون خلل كما يظهر أحياناً بأنه قادر على حل المشكلات التي تواجهه أثناء العمل وهذه المعايير تهدف إلى انجاز المعلم لأهداف المؤسسة التي يعمل فيها .(الغامدي ,١٩٩٢,ص٢٦)

مجلات تقويم ألاء

يأتي تعدد مجالات تقويم المعلم نتيجة لتعدد المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر فيه ومنها :

١ - المهارات المعرفية : وهي حصيلة ما يمتلكه المعلم من معلومات وأفكار من خلال سنوات تأهيله كمعلم ومن خلال سنوات عمله في التدريس وهذه الحصيلة تتصل بخصائص المدرسة وما تطلبه من المعلم لكي يكون قادراً على استخدام وسائل الاتصال الفعالة مع التلاميذ وطرائق التدريس الحديثة.

٢ - مهارات الإنسانية : وهي تلك المهارات التي تفهم كيفية التعامل مع أنماط العلاقة الإنسانية المختلفة فالمدرسة تمثل نسيج اجتماعي تجمع التلاميذ مع بعضهم البعض.

٣ - المهارات الفنية : وهي تلك الخبرة التي يمتلكها المعلم والتنبؤ بما يقوم به من أداء تعليمي داخل الصف مثل مهارة التخطيط السليم للدرس ومهارة استخدام طرائق التدريس وضبط الصف ومدى اهتمامه بالأنشطة المدرسية.(عبد الحي,بلا, ص٦٠)

مهارات التدريس الفعال

مفهوم المهارة

إن مهارة التدريس تعني الأداء الذهني والحركي الذي يتبعه المعلم أثناء التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية في الأداء وتعني المهارة خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب مدة من التدريب المقصود والمنظم وعادة يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة ومن معانيها أيضاً الكفاءة والجودة في الأداء وتقاس مهارة الشخص في ضوء تحقيق الأهداف كيفية انجازه ونشاط المتعلم يتم تطويره من خلال ممارسته للأنشطة التربوية ولكل مهارة من المهارات تتفرع منها مهارات فرعية اصغر منها وأن أي تقصير في أي مهارة من المهارات قد يؤثر على جودة الأداء الكلي.(العبودي ,٢٠١٨, ص٢٩)

التدريس الفعال

مفهوم التدريس الفعال

إن التدريس الفعال هو فن إجرائي أي هو مجموعة إجراءات يقوم بها المدرس في البيئة المدرسية بقصد الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس دون إهدار الوقت والجهد. ٠ (زيتون,٢٠٠٩,ص٦٢) وتطور مفهوم التدريس الفعال شأنه شأن أي ظاهرة في المجال التربوي وأن الاتجاه التقليدي ينظر إلى التدريس على أنه مجرد معلومات واكتساب معارف من قبل الطالب . أما الاتجاه الحديث ينظر إلى التدريس بأنه جهود مبذولة من قبل المدرس لمساعدة الطالب على النمو المتكامل على وفق ظروفه واستعداداته وقدراته وأن اهتمام المربين بالتدريس بوصفه عملية ونظام أو نسق يتكون من الأنشطة التي يقوم بها المدرس والطلبة على تحقيق أهداف وفلسفة التربية وأن التدريس الآن عملية تربوية هادفة لكونها علماً وتطبيقاً تركز على مكونات عملية التعليم والتعلم ويتعاون من خلالها كل المعنيين في العملية التربوية وهذا يؤكد على حقيقة مهمة بأن التدريس في العصر الحديث هو عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر واللغة.(حميدة,٢٠٠٠, ص٤٤)

عناصر التدريس الفعال

١- الأهداف : يجب أن تكون هذه الأهداف تمثل الموقف التعليمي الذي يعد ناتج التعلم ولابد من القائم على العملية التعليمية أن يحدد أهدافه .

٢- المحتوى التعليمي : على المدرس أن يعمل جاهداً على صياغة المحتوى التعليمي وعليه أعادة بناءها وترتيبها ترتيباً منطقياً من السهل إلى الصعب أو من المعلوم إلى المجهول أو من الكل إلى الجزء .

٣- الخبرات التدريسية : وهي خبرات صادقة يقوم بها المدرس من خلال الأنشطة التعليمية لتحقيق أهداف الموقف التعليمي التي تسعى إليه التربية الحديثة.

٤- التقويم : أن يخطط المدرس لدروسه ويحدد أهدافه ويختار المحتوى التعليمي اللازم ويجب أن يحد الطريقة الملائمة التي يستخدمها أثناء عملية التدريس وأن استخدام التقويم لتشخيص نقاط الضعف والقوة عند الطلبة يجب أن تكون عملية مستمرة .(سلامة,٢٠٠٦,ص٣٠)

خصائص التدريس الفعال

١- أن يكون التدريس ملائماً لقدرة المتعلم واستعداده .

٢- أن يكون واضح الهدف أو ذات معنى ويرتبط بحياة المتعلم وحاجاته وميوله

٣- يجب أن يكون التدريس ذا اثر في نفس الطالب ويحس انه يغير سلوكه.
٤- يجب أن يكون التدريس مبنياً على فهم الطالب ودرايته لمعنى التعليم ويجب أن يكون مستمراً أي قابلاً للتطبيق والتعميم .
٥- يجب أن يتضمن التدريس الفعال إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم ويكون مبدأ الثواب بدل العقاب لأن أي مثيرات للتدريس يعقبها استجابات فأنها تكون قوية ,(العبودي ,٢٠١٨,ص٣١)

مهارات التدريس الفعال

هناك مجموعة من المهارات الرئيسة التي يحتاجها المدرسون ليكونوا فاعلين في عملهم التعليمي ومنها :
١- الحساسية : ويعني أن يكون المدرس حساساً لمتطلبات مهنة التدريس وحاجات المتعلم .
٢- التشخيص : ويعني قدرة المدرس على تحديد المهارات المطلوبة .
٣- التخطيط : ويعني عملية اختيار طرائق التعليم والتعلم الصحيحة .
٤- المرونة : ويعني أن يكون المدرس مرناً بشكل كاف وتمكنه اختيار الموقف التعليمي المناسب وفقاً لمتطلبات كل موقف .(قطامي, وقطامي,١٩٩٣, ص٢٢)

سمات التدريس الفعال

١- شمول جميع أركان التدريس في المواقف التعليمية .
٢- تحسين مستمر في أساليب التدريس والأنشطة التربوية.
٣- تحليل الأنشطة التعليمية .
٤- تعاون فعال بين التلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم.
٥- تحسين العمل الجماعي المستمر إلى جانب العمل الفردي المتقطع.
٦- اعتماد التقويم الذاتي في أداء العمل.(إبراهيم,وداليا,٢٠١٠,ص٥)

دراسات سابقة

١ - دراسة (المعجوني ٢٠٠٧): إجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على (مستوى إتقان معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الفعال وعلاقته بالجنس والمؤهل والخبرة) وقد اقتصرت الدراسة على معلمي الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٠٦ – ٢٠٠٧) بلغ عدد عينة الدراسة (٧٠) معلماً ومعلمة التي اختيرت بصورة قصدية . وقد اعد الباحث استمارة ملاحظة تضمنت ثلاثة مجالات هي (التخطيط و التنفيذ , التقويم) واستعمل الوسائل الإحصائية وهي مربع (كأ٢) لمعرفة دلالة الفرق بين المعلمين والمعلمات , ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة ثبات الملاحظة , وتحليل التباين لاستخراج الثبات ومعامل ارتباط فاي لمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرات . وأسفرت نتائج الدراسة بما يلي :
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مجال التنفيذ, التقويم تبعاً لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة شهادة الدبلوم , والبكالوريوس في مجالات الدراسة(التخطيط, ,التنفيذ, التقويم).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في مجالات الدراسة (التخطيط , التنفيذ, التقويم). (المعجوني ,٢٠٠٧,ص٤)

٢- دراسة (العرنوسي ٢٠٠٩) : هدفت الدراسة إلى تعرف (المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية) استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وزعت على (٢٢٠) مدرس ومدرسة من المجتمع الأصلي للبحث وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج مفادها بأن استجابات مدرسي اللغة العربية على أداة البحث كانت مقبولة وأن الكثير من المدرسين يمتلكون مهارات أساسية مفيدة تجعلهم قادرين على تدريس مادة اللغة العربية ضمن المعايير المطلوبة وكان المدرسون ضمن المعايير المطلوبة التي حددتها الدراسة لكي يكونوا فاعلين في مجال اختصاصهم وقادرين على تنمية مهارات الطلبة في أي مادة يقومون بتدريسها .(العرنوسي ,٢٠٠٩ ,ص٩)

٣- دراسة (العطواني ٢٠٠٩) : (هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لاكتساب مهارات التدريس الفعال لمعلمي الرياضيات وأثره في أدائهم) تكونت عينة الدراسة من (١٥١) معلماً ومعلمة يمثلون المجتمع الكلي وقام الباحث باختيار عينة بلغت (٥٠) معلماً ومعلمة استخدم الباحث استمارة تقويم الأداء كما استطلع آراء مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس وإبداء آراءهم في مجموعة من المهارات التي بلغت (٤٢) مهارة وأسفرت النتائج إلى أن هناك تحسن واضح في أداء المجموعة التجريبية الذي طبق عليها البرنامج وأوصى الباحث على ضرورة الاستفادة من البرنامج التدريبي من قبل القائمين على العملية التربوية, (العطواني,٢٠٠٩,ص٢٨٥)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- **مجتمع البحث**

من متطلبات البحث العلمي تحديد مجتمع البحث الأصلي المراد دراسته وأن تحديد المجتمع عملية أساسية تستحق العناية ولذلك يجب على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً واضحاً وفي ضوء ذلك حددت الباحثة مجتمع البحث الحالي ب (معلمي ومعلمات) المرحلة الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) والبالغ عددهم (١٦٨) معلماً ومعلمة .

- عينة البحث

يعد اختيار العينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث وعندما يحدد الباحث العينة بشكل دقيق وعلمي يستطيع أن يحصل على نتائج جيدة وعلى الرغم من وجود أساليب مختلفة في اختيار العينة إلا أن طبيعة البحث وأهدافه تتحكم في اختيار وتحديد عينة البحث.وأن الأهداف التي وضعتها الباحثة لدراستها والإجراءات التي تستخدمها مستمدة من طبيعة العينة التي ستختارها والتي تمثل مجتمع الدراسة في

أحسن تمثيل . (عيدان, وآخرون ,١٩٩٦,ص١١٣) وفي ضوء ذلك تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية إذ قامت الباحثة باختيار عينة من (معلمي ومعلمات)مادة اللغة العربية في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية ديالى / مركز بعقوبة إذ بلغ حجم العينة (٣٠) معلماً ومعلمة بواقع (١٥) معلماً و (١٥) معلمة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

يبين عدد المعلمين والمعلمات الذين تمت ملاحظتهم

ت	المدرسة	معلم	معلمة	المجموع الكلي للمعلمين والمعلمات
١	الضاحية	٤	٤	٨
٢	المشكاة	/	١	١
٣	النابغة الذبياني	٤	١	٥
٤	عمر بن كلثوم	٣	٢	٥
٥	السبتية	/	٣	٣
٦	التوبة	٤	/	٤
٧	الديمقراطية	/	٤	٤
مج		١٥	١٥	٣٠

أداة البحث :-

أطلعت الباحثة قبل الشروع بالبحث على الأبيات في مناهج وطرائق التدريس والبحوث والدراسات السابقة ثم اختارت استمارة الملاحظة التي بنتها بالاعتماد على الدراسات السابقة لأنها أداة ملائمة للبحث الحالي ولأنها تعطي معلومات دقيقة عن الظاهرة المراد قياسها وتعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوك الفرد الفعلية والتي لا يمكن الحصول عليها باستعمال الأدوات الأخرى لجمع المعلومات . وأن أداة الملاحظة تعد أداة ملائمة وأكثر دقة في جمع المعلومات لأن الباحث هو من يقوم بتحديد المعلومات وليس المبحوث.

استبانة الملاحظة :-

قامت الباحثة ببناء فقرات استبانة الملاحظة والتي تمثل هذه الفقرات مهارات التدريس الفعال وبلغ عدد فقراتها بشكل أولي(٢٨) فقرة وقد اعتمدت الباحثة في إعداد الفقرات على البحوث والدراسات والأدبيات التي تمثل المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها المعلم وبعد عرض هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم قامت الباحثة باستخراج صدق استبانة الملاحظة الذي يعد من متطلبات البحث الأساسية ويعني صلاحية أداة القياس ما وضعت من اجل قياسه والصدق في قياس السمة المراد قياسها ومن خلال ذلك اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري وهذا يجري عن طريق عرض الأداة على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس لإبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات ومدى تمثل تلك الفقرات لمهارات التدريس الفعال ومدى ملائمة

بدائل القياس . الملحق (٢) وبعد جمع الاستبانات قامت الباحثة بتعديل الفقرات وحذف بعضها حسب آراء المحكمين وأصبحت الفقرات بصيغتها النهائية (٢٠) فقرة الملحق (١) يوضح ذلك إذ اعتمدت نسبة (٨٠%) فما فوق هي النسبة المعتمدة في البحوث العلمية لقبول فقرات الملاحظة أو تعديلها كما ارتأت الباحثة أن تستخدم المجالات في بحثها الحالي إذ قامت بتحديد أربعة مجالات مهمة وأساسية وأكثر ملائمة للدراسة الحالية وهي :

١- مجال التخطيط ويضم (٥) فقرات
٢- مجال الضبط ويضم (٥) فقرات
٣- مجال التنفيذ ويضم (٥) فقرات
٤- مجال التقويم ويضم (٥) فقرات

صدق الأداة

تم عرض هذه المجالات على الخبراء والمحكمين أنفسهم الذين استطلعت آرائهم حول صلاحية الفقرات وطلبت منهم مدى ملائمة المجالات لموضوع البحث ومدى ملائمة الفقرات لكل مجال من مجالات البحث وتبين أن جميع المجالات ملائمة والفقرات ممثلة للمجالات بشكل دقيق وعلمي ومن خلال ذلك تم استخراج الصدق الظاهري لأداة القياس ويعد هذا النوع من أنواع الصدق صالحاً لقياس الظاهرة والسمة المراد قياسها في البحث الحالي .

ثبات الأداء

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي لا يستغنى الباحث عند استعماله للمقياس فكلما كان المقياس أكثر ثباتاً أصبح أكثر موثوقية ونعتمد عليه في اتخاذ القرارات إذا توافر فيه الصدق .(عبد الرحمن ,وآخرون, ٢٠٠٨,ص٣٦٤) و للثبات طرائق متعددة استعملت الباحثة طريقة إعادة الاختبار فقد طبقت الباحثة هذه الطريقة من خلال توزيع الاستبانة على عينة البحث الأصلية وقد كانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للملاحظة (١٥) يوماً وباستعمال معادلة ارتباط بيرسون فكان معامل الارتباط (٠،٨٦) وتشير هذه القيمة إلى أن قيمة الارتباط عالية . والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) قيمة معاملات الثبات

ت	المجالات	معامل الثبات
١	مهارة التخطيط للدرس	٠،٨٩
٢	مهارة ضبط الصف	٠،٨٨
٣	مهارة تنفيذ الدرس	٠،٨٥
٤	مهارة التقويم	٠،٨٤
	معامل الثبات الكلي	٠،٨٦

بدائل الإجابة :-

لقد اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي وذلك بإعطاء (٣) للمستوى الأول (جيد جداً) و (٢) للمستوى الثاني (جيد) و(١) للمستوى الثالث (متوسط).

تطبيق الأداة :-

قامت الباحثة بزيارة المدارس المشمولة بالبحث وإخبار معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأن الغرض من الزيارة هو استكمالاً لمتطلبات البحث وأن البحث لا علاقة له بتقييم المعلمين وإنما هو تطوير واقع التعليم الابتدائي وللوقوف على أهمية درس اللغة العربية وأهمية طرائق التدريس الحديثة التي من شأنها أن تجعل المادة العلمية مقبولة من قبل التلامذة وتعطي فائدة للعملية التربوية وقد استجاب المعلمون المشمولون في ملاحظة أدائهم في استخدام مهارات التدريس الفعال بدون ملل وقامت الباحثة بوضع إشارة (√) أمام البديل الملائم وبعد الانتهاء من الزيارة أشعرت الباحثة المعلمين الذين خضعوا للتقييم بأن هناك توجيهات ومتابعة من قبل المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى للوقوف على المشكلات التي تواجه العملية التعليمية وتحديدها من خلال البحوث والدراسات .

الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-

- **معامل ارتباط بيرسون :-** استعمل في حساب معامل الثبات

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

الباهي , ١٩٩٩ , ص ١١٩

- **الوسط المرجح :-** استعملت معادلة فيشر لإيجاد درجة القوة (الوسط المرجح) وحسب المعادلة الاتية ·

الوسط المرجح = $\frac{٣ \times ك١ + ٢ \times ك٢ + ١ \times ك٣}{ن}$ المشهداني واخرون, ١٩٨٩, ص٢٥

عرض النتائج وتفسيرها

فيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق هدف البحث المتضمن (تقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الفعال) وبغية تحقيق الهدف قامت الباحثة باحتساب تكرارات الإجابات وفقاً لمستوياتها الثلاث لاستخراج الوسط المرجح ثم جعل الدرجة (٢) متوسط درجات القياس معياراً للفصل بين قوة الفقرة وضعفها وعلى هذا الأساس تم توزيع فقرات الاستبانة على أربعة مجالات هي (مجال التخطيط للدرس , ومجال الضبط, ومجال تنفيذ الدرس , ومجال التقويم) وبعد ذلك تم ترتيبها تنازلياً حسب

درجة القوة لكل فقرة من الفقرات التي يتكون منها المجال وفيما يلي استعراض هذه المجالات .

جدول (٣)
يبين درجة القوة لكل فقرة من فقرات مجال التخطيط للدرس

ت	مجال التخطيط للدرس	درجة القوة
١	يعد خطة يومية يبين فيها أهداف الدرس	٢،٨٥
٢	يحدد أساليب التمهيد للدرس بشكل مناسب	٢،٨٠
٣	يوزع الوقت على أجزاء الدرس بشكل سليم	٢،٧٥
٤	يحسن تحديد وتوجيه الأسئلة الصفية للتلامذة	٢،٧٠
٥	يحسن استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة أثناء الدرس	٢،١٢

يتبين من الجدول (٣) بأن أفراد عينة البحث والمتمثلة في المعلمين كانت إجاباتهم على الفقرات أعلى من الدرجة (٢) التي تعد درجة فاصلة بين قوة الفقرة وضعفها ومن خلال الجدول حصلت الفقرة الأولى (يعد خطة يومية يبين فيها أهداف الدرس)على المرتبة الأولى بدرجة قوة مقدارها (٢،٨٥) أما الفقرة (يحسن استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة أثناء الدرس) جاءت بالمرتبة الأخيرة بين فقرات المجال وبدرجة قوة (٢،١٢) وتدل هذه النتيجة بأن المعلمين لديهم شعور عالٍ اتجاه مجال التخطيط للدرس بشكل عام ويعدون التخطيط جزءًا أساسياً من مهنة المعلم كما يعدون التخطيط هو الأساس أيضا في تحسين مستوى العملية التعليمية والارتقاء بها.

جدول (٤)
يبين درجة القوة لكل فقرة من فقرات مجال الضبط

ت	مجال ضبط الصف	درجة القوة
١	يتخذ مكاناً يشرف على جميع التلامذة	٢،٦١
٢	يشدد على تواجد التلامذة داخل الصف في الوقت المحدد	٢،٤٢
٣	يلاحظ بدقة السلوك غير المرضي لبعض التلامذة	٢،٣٣
٤	يشغل التلامذة من خلال المناقشة وتوجيه الأسئلة أثناء الدرس	٢،٢٥
٥	يشدد على انتباه التلامذة أثناء عرض الدرس	٢،١٣

من خلال الجدول (٤) يتبن بأن جميع الفقرات التي تكون في مجال ضبط الصف حصلت على درجة قوة أعلى من المعيار المحدد وهي الدرجة (٢) إذ جاءت الفقرة (يتخذ مكاناً يشرف على جميع التلامذة) أعلى درجة قوة مقدارها (٢،٦١) في حين جاءت الفقرة (يشدد على انتباه التلامذة أثناء الدرس) بالمرتبة الأخيرة وبدرجة قوة مقدارها (٢،١٣) ومن خلال ذلك يتبين بأن المعلمين يبذلون جهداً كبيرة في ضبط

الصف أثناء التدريس ليتسنى لهم القيام بالتدريس وهذا يدل على الحرص الكبير من قبلهم لخلق بيئة صفية هادئة وملائمة لعملية التعليم وهذا لا يتحقق إلا من خلال ضبط الصف وما يترتب عليه من أهمية قصوى يركز عليها ويتابعها المشرفون التربويون ومديرو المدارس مما جعل المعلمين يشعرون بأن للضبط أهمية قصوى لنجاح العملية التربوية .

جدول (٥)
يبين درجة القوة لكل فقرة من فقرات مجال تنفيذ الدرس

ت	مجال تنفيذ الدرس	درجة القوة
١	يعرف التلامذة بأهداف الدرس	٢،٤٥
٢	يربط المراد تدريسه بخبرات التلامذة السابقة	٢،٣٦
٣	يراعي التسلسل المنطقي عند عرض المادة أثناء الدرس	٢،٣١
٤	يلتزم بالوقت المخصص للدرس	٢،٢٨
٥	يراعي الفروق الفردية بين التلامذة	٢،١٠

تشير هذه النتيجة التي أظهرها الجدول (٥) والذي يخص تنفيذ الدرس من قبل المعلمين إذ حصلت الفقرة الأولى (يعرف التلامذة بأهداف الدرس) المرتبة الأولى وبدرجة قوة (٢،٤٥) كما جاءت الفقرة (يراعي الفروق الفردية بين التلامذة) بالمرتبة الأخيرة وبدرجة قوة مقدارها (٢،١٠) إلا أن جميع الفقرات حصلت على درجة قوة أعلى من درجة المعيار (٢) وتدل هذه النتيجة بأن الصف يجب أن يهيئ بشكل فاعل لتنفيذ الدرس والالتزام بخطواته العلمية ويعد هذا المجال حيوي ومهم وعلى المعلمين أن يشعروا التلامذة بأن يجب أن يشغل الوقت المخصص للدرس بمواد علمية مفيدة وللتلامذة حق مؤكد بالوقت المخصص للدرس ويكون منظم تحكمه قوانين وأنظمة يدركها المعلمون والتي تجعلهم متفاعلون بشكل ايجابي مع التلامذة.

جدول (٦)
يبين درجة القوة لكل فقرة من فقرات مجال التقويم

ت	مجال التقويم	درجة القوة
١	يقوم تعلم التلامذة بشكل مستمر	٢،٨٨
٢	يستعمل الأسئلة لمعرفة معلومات التلامذة عن الموضوع	٢،٨٦
٣	يجيد استعمال وسائل تقويم متنوعة ومناسبة لمحتوى الدرس	٢،٧٩
٤	يتابع تصحيح الواجبات التي يكلف بها التلامذة أثناء الدرس	٢،٧٤
٥	يضع معياراً محدداً لتصحيح الأسئلة	٢،٦٧

جاءت الفقرة (يقوم تعلم التلامذة بشكل مستمر) بالمرتبة الأولى إذ بلغت درجة قوتها (٢،٨٨) كما جاءت الفقرة (يضع معياراً محدداً لتصحيح الأسئلة) بالمرتبة الأخيرة إذ حصلت على وسط مرجح مقداره (٢،٦٧م) درجة ويتبن من ذلك أن مجال التقويم يستخدم من قبل المعلمين باستمرار والذي يعد الوسيلة الوحيدة التي يركز إليها

المعلم بالتعرف على مستويات التلامذة العلمية ولهذا أظهر المعلمون سلوكاً قوياً ومتفاعلاً مع هذا المجال والذي يدل على تقدير المعلمين لأهمية التقويم المستمر للعملية التربوية .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

في ضوء ما تقدم من نتائج توصلت الباحثة إلى جملة من الاستنتاجات :-

١- إن أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية كان جيداً وهذا ما يدعو إلى المزيد من المتابعة والدورات التدريبية .

٢- إن استعمال استبانة الملاحظة في تقويم أداء المعلمين تعد أداة تعطي نتائج حقيقية عن موضوع البحث .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة توصي بعدة توصيات :-

١- إن استخدام استبانة الملاحظة جزءً مهماً في قياس أداء المعلمين فهو يساعد في الكشف عن نواحي الضعف , والقوة في الأداء .

٢- يمكن اطلاع معلمي اللغة العربية ومعلماتها على استبانة الملاحظة وذلك للإفادة منها في قياس أدائهم ذاتياً .

٣- فتح دورات تدريبية أثناء الخدمة لتدريب المعلمين على كيفية استخدام وتطوير أدائهم.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي :-

١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى.

٢- وضع خطة تدريبية في ضوء الاستراتيجيات الحديثة لتنمية مهارات المعلمين والمعلمات ومنها مهارات التدريس الفعال .

المصادر

١- إبراهيم, فاضل خليل,وداليا فاروق عبد الكريم, مدى مهارة مدرسي المرحلة الإعدادية ومرساتها بمبادئ التدريس الفعال, *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية* ,المجلد ١١,العدد ١, ٢٠١٠م.

٢- إبراهيم,فوزي , *ورجب الكزة* , المناهج المعاصرة , ط١, مطابع الفن, ١٩٨٦م .

٣- أبو الهيجاء,فؤاد, *أساليب وطرق تدريس اللغة العربية* ,ط١١, عمان , الأردن ,٢٠٠٧م.

٤- أبو جادو, صالح محمد علي, *علم النفس التربوي*, ط٣, دار المسيرة للطباعة والنشر, عمان, ٢٠٠٦م.

٥- الإمام, مصطفى , وآخرون, *التقويم والقياس*, ج١,كلية التربية, بغداد , ١٩٨٧م.
٦- الباهي , مصطفى حسين , *الاحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية* , مركز الكتاب للنشر والتوزيع , مصر , ١٩٩٩ م .
٧- جابر, عبد الحميد, وآخرون,*مهارات التدريس*, دار النهضة, مصر , ٢٠٠٠م .
٨- الجميعي,فؤاد عبد المنعم,*الأسس النظرية والتطبيقية لوظائف الأفراد*,بغداد ,١٩٨٧م.
٩- حميدة, إمام مختار, *مهارات التدريس*, دار المسرة للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٠م .
١٠- حنفي' محمود سلمان, *السلوك التنظيمي والأداء*, الجامعة المستنصرية, كلية الإدارة ,١٩٩٠م.
١١- الحواس, أحمد بن خالد, نموذج تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر المديرين ,*مجلة إدارة البحوث والنشر العلمي*, المجلد الثالث والثلاثين, العدد السادس,٢٠١٧م.
١٢- الحيلة, محمد محمود,*مهارات التدريس الصفي*,دار المسرة للنشر والتوزيع , عمان ,٢٠٠٩م.
١٣- الخزاعلة, محمود سلمان فياض, وآخرون,*طرائق التدريس الفعال*,ط١, دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع,٢٠١١م.
١٤- درويش, محمد إبراهيم, *بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الأردن في ضوء حاجاتهم في طرائق التدريس*,رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة بغداد,كلية التربية,٢٠٠٤م.
١٥- الركابي,راشد باش, *بناء برنامج لتدريب الطالبة - المدرسة على طريق التدريس وأساليبه وأثره في أداءه التدريسي وتحصيل طالباتها* ,جامعة بغداد , كلية التربية ابن الهيثم, اطروحة دكتوراه غير منشورة ,٢٠٠١م
١٦- زاير, سعد علي, وإيمان إسماعيل عايز, *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*, دار الكتب والوثائق, بغداد ٢٠١١م.
١٧- زيتون, كمال عبد الحميد,*التدريس نماذجه ومهاراته*,عالم الكتب للنشر والتوزيع,القاهرة, ٢٠٠٩م.
١٨- سلامة, عادل أبو العز,وآخرون , *طرائق التدريس العامة: معالجة تطبيقية معاصرة*, ط١, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٩م.
١٩- صالح, عامر مهدي, *مستوى إتقان معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال وعلاقتها بالجنـي والمؤهل والخبرة*,بلا.
٢٠- عبد الحي, إخلاص محمد, *المعايير العالمية لمعلمي اللغات في القرن الواحد والعشرين* .وزارة التربية,السودان,بلا.

٢١- عبد الرحمن,أنور حسين, وآخرون,*الأسس التصويرية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية* , كلية التربية , أبن الهيثم,جامعة بغداد, ٢٠٠٨م,
٢٢- العبودي, محمد عبد الزهرة, *قياس أداء مدرسي اللغة العربية في ضوء مهارات التدريس الفعال*,رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة ديالى,كلية التربية الأساسية,٢٠١٨م.
٢٣- العرنوسي, محمد ,المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ,*مجلة سرى* , المجلد ١٣, العدد ٤٤,العراق ٢٠٠٩م.
٢٤- العطواني ، خالد مزهر طاهر ,*برنامج تدريبي لإكساب مهارات تدريس الرياضيات لمعلميها وأثره في أدائهم* رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية , ٢٠٠٩م .
٢٥- عليوي, حسين محمد, *الوصف الوظيفي مدخل في التنظيم الجامعي* المنظمة العربية للعوم الإدارية, ١٩٨٧م .
٢٦- عيدان, دوخان, وآخرون, *العلم والبحث العلمي* , دار الفكر للنشر والتوزيع ,عمان, الأردن و١٩٩٦م.
٢٧- الغامدي, محمد هندي,*تصور متطور بنموذج تقييم أداء المعلم في المملكة العربية السعودية*, رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية, جامعة الملك سعود,١٩٩٢م.
٢٨- فتاح, السديل عادل,مهارات التدريس اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية, *مجلة الفتد*,العدد ٤٧ , ٢٠١١م.
٢٩- قطامي, يوسف, وقطامي نايف ,*استراتيجيات التدريس*,ط١,دار النشر والتوزيع,الأردن,١٩٩٣م.
٣٠- قلادة, إبراهيم سليمان, *أساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار*, دار المطبوعات الجديدة , القاهرة, ١٩٧٥م.
٣١- مرسي, محمد منير,*التعليم في البلاد العربية*,مطبعة دار العلم, القاهرة,١٩٧٤م.
٣٢- المشهداني , محمود , وآخرون , *الإحصاء* , مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي , العراق الموصل , ١٩٨٩ .
٣٣- المعجوني , عامر مهدي, *مستوى إتقان معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال وعلاقتها بالجنس والمؤهل والخبرة* , رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, كلية التربية أبن رشد,٢٠٠٧م.
٣٤- نشوان, يعقوب,*الإدارة والإشراف التربوي*,ط٢,عمان,١٩٩٢م.
٣٥- هاشم,محمد أمين,*السلوك التدريسي*,*مؤسسة الخليج العربي* ,مصر ,١٩٨٢م.
٣٦- وزارة التربية , *المديرية العامة للمناهج*, تقرير الأهداف والمفردات,٢٠٠٧م.

ملحق (١)
بطاقة الملاحظة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ترمي إلى (تقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في ضوء مهارات التدريس الفعال في المرحلة الابتدائية) ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم ولا أهمية آرائكم حول الفقرات التي تمثل مهارات التدريس الفعال الواردة في بطاقة الملاحظة يمكن إبداء آرائكم بما ترونه مناسباً كصلاحية الفقرة وهل أنها تمثل مهارات التدريس الفعال؟ كما يرجى من حضراتكم إبداء آرائكم حول صلاحية بدائل الإجابة والتي هي (جيد جداً , جيد , متوسط).

مع شكر الباحثة وامتنانها لجهودكم

ت	المهارات			
أولا	**مجال تخطيط الدرس**	جيد جداً٣	جيد٢	متوسط١
١	يعد خطة يومية يذكر فيها أهداف الدرس			
٢	يحدد أساليب التمهيد للدرس بشكل مناسب			
٣	يوزع الوقت على أجزاء الدرس بشكل سليم			
٤	يحسن تحديد وتوجيه الأسئلة الصفية للتلامذة			
٥	يحسن استخدام بعض الوسائل التعليمية المتوفرة أثناء الدرس			
ثانياً	**مجال ضبط الصف**			
١	يتخذ مكاناً يشرف على جميع التلامذة			
٢	يشدد على تواجد التلامذة في داخل الصف في الوقت محدد			
٣	يلاحظ بدقة السلوك غير المرضي لبعض التلامذة			
٤	يشغل التلامذة من خلال المناقشة وتوجيه الأسئلة أثناء الدرس			
٥	يشدد على انتباه التلامذة أثناء عرض الرس			
ثالثاً	**مجال تنفيذ الدرس**			
١	يعرف التلامذة بأهداف الدرس			
٢	يربط المراد تدريسه بخبرات التلامذة السابقة			
٣	يراعي التسلسل المنطقي عند عرض المادة أثناء الدرس			
٤	يلتزم بالوقت المخصص لفقرات حصة الدرس			
٥	يراعي الفروق الفردية بين التلامذة			
رابعاً	**مجال التقويم**			
١	يقوم تعلم التلامذة بشكل مستمر			

٢	يستعمل الأسئلة لمعرفة معلومات التلامذة عن الموضوع			
٣	يجيد استعمال وسائل تقويم متنوعة ومناسبة لمحتوى الدرس			
٤	يتابع تصحيح الواجبات التي يكلف بها التلامذة أثناء الدرس			
٥	يضع معياراً محدداً لتصحيح الأسئلة			

ملحق (٢)
أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	أسم الخبير واللقب العلمي	الجامعة أو الكلية أو المعهد	الاختصاص
١	ا.د أسماء كاظم فندي	كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية
٢	ا.د بشرى عناد مبارك	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى	علم النفس
٣	ا.د عادل عبد الرحمن نصيف	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية
٤	أ.د . عدنان محمود المهداوي	كلية التربية / جامعة ديالى	قياس وتقويم
٥	أ.د قسمة مدحت حسين	كلية التربيةالأساسية/ جامعة ديالى	فقه اللغة
٦	أ.م.د باسمة احمد جاسم	تربية ديالى/ معهد الفنون	فلسفة تربية
٧	أ.م.د سيف سعد محمود	تربية ديالى/ معهد الفنون	طرائق تدريس اللغة العربية